بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله المنزل الخير والنعماء الهادي بمنه لمن يشاء المتفضل عليه بالجزاء
نظما الأفعال التي يتشكل تصريف الأرض والسماء والصلاة والسلام على سيدنا
محمد الذي فتق قلوب العارفين وأصلح الجميع من العاشقين وعلى آله وصحبه أما
بعد فلما من الكريم المتعال بقراءة نظم توضيح التصريف وقلدني ولاة في
الأفعال وتغيرت كما لا يخفى على فضلاء المغرب الصور وطلبت في صدر
المملكة طلوع المنار والرغبة إلى الافتراح على بعض الأحبة تعبيرها وبتنقيح
نظمها أبياتا نفعنا لذلك الاسم الجزء وتبين انه سر أبين منا وقلت فنسعينا
بمن لا يسأل العون الأمين قرابة فتوسما بالحول والقوة من صفاته اعلم
أن الفعل باعتبار الفعل الماضي أربعة أقسام صحيح الآخر كبعض أو معتل
بالواو كيغزو والياء كيرمي أو بالألف كيخشى والفاعل في تستر
إليه من الأفعال ستة أقسام اسم ظاهر وضمير مستتر وألف الاثنين
وواو الجماعة وياء المؤنثة المخاطبة ونون جماعة النسوة فإذا ضربت
ستة في الأربعة قبلها والأربعة الأول في ستة الثانية خرجت
أصل العدد بن يعتبر الآخر صارت الصور أربعة وعشرين منها الذي صار مثل
المتنبي بنظم توضيح صيغة قرابة معنى أصول من الباب ونبه من أنواع التصريف
وما يتفقهما الشكل عليه تصريف الأفعال فلا فكلها فيه من الباب
وجعلتها عشرين وقفة وكل واحدة من الصور الأربع والعشرين يتعلق بها
ثلاثة أصناف الحكم الأول الإعراب والبناء الحكم الثاني في الآخر مثل
يغزو لن يغزو لم يغز أو يشكل فيها خير ومثل يغزون أو يثبت وعلى البنائية مثل يقلب
أو لا الحكم الثالث فيما يتعلق بموضوعه مثل يثبت أو يجزم وإذا ثبت مثل
يشكل فيها تنبيه الفصل الأول الفعل الصحيح الآخر مع الفاعل الظاهر مثل
قضى زيد وقع المستتر مثل قضى في الفعل مبنيا لا يتصل شيء

خ جزء ونبه

خ الفعل

التوكيد عملا بمفهوم قوله ∴ وأعربوا مضارعا إن عريا ∴ على الفتح عملا بقوله مثل
و: اختر التوكيد المباشر ووقع ألف الاثنين مثل تنصرانّ أصله تنصرانن معرب
مرفوع بثبوت النون لقوله ∴ والرفع بنون الفعل عنها إن عريا ∴ مع وا الفاعل التمو
كعلا بي وعمرو كوجود الفاعل اللفظي ومثل الألف جملة الكبير بالتيسير
ولا يؤكد لإجمال لقوله ولم تقع خفيفة في حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال
وكسرت التشبيه لقوله وكسرها ألف ومن مثل التفسير قوله تعالى ولا
تتبعان وأقلا ضمير التثنية فلا يحذف لقوله والمضمر احذفنه إلا الألف
وتقول مع واو الجماعة مثل تنصرنّ بشكلية بما أي الضرب بفعل فجل فيس
الواو عملا بقوله والمشكل فقبل فضمير بي أصله تنصرونن مرفوع بثبوت النون
والواو مثل الفاعل كما تقدم في تنصران ثم أكد فحذفت نون الرفع لتوالي
الأمثال فبقي تنصرونّ فالتقى ساكنان الواو والنون الأولى المدغمة فحذفت
الواو وبقيت الضمة دليلا عليها لقوله والمضمر احذفنه فهو معرب
بالنون المحذوفة للفاعل المقدر وفي ألف التثنية الفاعل كلام ووقع ياء
المؤنثة مثل تنصرنّ وتنصرين كتنصرين فاعلة ووقع نون النسوة مثل
تنصرنانّ الفعل مبني لمفهوم قوله ∴ وأعربوا مضارعا إن عريا ∴ قوله ومن نون
إناث وأصله تنصرن فلما أتت نون النسوة الفاعل بني على السكون
لقائم فإن الفعل مع نون التوكيد مبني على الفتح ومع نون النسوة على
السكون فلما أكد توالت الأمثال ولم يكن حذفه لأنه فاعل بلا بقي على
بالفعل فلا زيدت الثانية تسمى ألف الفرق وألف الفصل فقيل فيه
تنصرنانّ فالألف والنعل زائد قبلها مؤكدا له مكسورة النون المشددة لقوله
ولم تقع خفيفة بعد **أمثلة الفعل المعتل بالواو** مع الغلام
مثل يغزونّ زيد ومع المثنى مثل تغزونّ ومعا مبنيان كما تقدم
ومع ألف الاثنين مثل تغزوانّ معرب كما تقدم ومع واو الجماعة مثل
تغزنّ معرب أيضا أصله تغزوون بواوين الأولى لام الكلمة مضمومة لقوله
والشكلة والثانية ضمير الجماعة ثم تقول استثقلت الضمة على الواو
فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الأولى لذلك فبقي تغزون على وزن

تفعون

تفعون ثم أكد ففعل به ما فعل بتنصرنّ ووقع ياء المؤنثة مثل تغزنّ أصله
تغزوين معرب مرفوع بالنون والواو لام الكلمة مكسورة لقوله واستثقلت
في تخشين فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت لما قبلها فالتقى ساكنان
فحذفت الواو للرفع فعملا ثم فعل به ما فعل بتنصرنّ ووقع نون النسوة
مثل تغزونانّ الفعل مبني كما تقدم **أمثلة المعتل بالياء** مع
الغلام مثل يرمينّ زيد ومع المثنى مثل ترمينّ ومع ألف الاثنين مثل
ترميانّ ومع واو الجماعة مثل ترمنّ أصله ترميون استثقلت الضمة على الياء
فنقلت للميم فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء ومع الياء مثل ترمنّ
أصله ترميين بياءين الأولى لام الكلمة مكسورة لقوله واستثقلت والثانية
الفاعل استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء
الأولى ثم فعل به ما تقدم ومع نون النسوة مثل ترمينانّ كما تقدم في غيره
أمثلة المعتل بالألف مع الغلام مثل يخشينّ زيد ومع المثنى مثل
مثل تخشينّ فمبنيان كما تقدم ومع ألف الاثنين مثل تخشيانّ أصله تخشى فلما
أسند لضمير التثنية قلبت الألف لام الكلمة ياء لقوله وإن يكن في آخر فصار
تخشيان بنون الرفع فلما أكد فتوالت الأمثال فحذفت نون الرفع لما علمته ت
نون التوكيد المشددة ومع واو الجماعة مثل تخشونّ بضم واو الجماعة أصله
تخشاون التقى ساكنان فحذفت الألف لام الكلمة لذلك عملا بقوله واحذفه
من رافع هاتين ثم أكد فحذفت نون الرفع للتوالي فالتقى ساكنان ولا حذف
كما تقدم فحركت الواو بما يجانسها عملا بقوله وفي واو ويا شكل مجانس ومن مثل
التفسير قوله تعالى لتبلونّ ومع ياء المؤنثة مثل تخشينّ أصله أيضا تخشين فلما
أسند صار تخشاين فحذفت الألف لام الكلمة لالتقاء الساكنين عملا بقوله واحذفه
من رافع هاتين فبقي تخشين بنون الرفع فلما أكد جاء التوالي فحذفت
النون لذلك فالتقى ساكنان ولا حذف فحركت الضمير بحركة مجانسة عملا بقوله
وفي واو ويا شكل مجانس قفي ومن مثل التفسير قوله تعالى فإما ترينّ ومع نون
النسوة مثل تخشينانّ بقلب الألف ياء لقوله وإن يكن في آخر هذه
أربع وعشرون صورة بأمثلتها كما ترى ورسم جدولها هكذا

	الفعل مبني على الفتح لا يتصل بنون التوكيد		ومعرب			مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث ولا تكون إلا مبنية
صور الفعل الصحيح مع نونيه وفاعليه	مثل يضربنّ زيد	مثل تضربنّ	مثل تضربانّ	مثل تضربُنّ	مثل تضربِنّ	مثل تضربنانّ
صور المعتل بالواو كذلك	مثل يغزونّ زيد	مثل تغزونّ	مثل تغزوانّ	مثل تغزُنّ	مثل تغزِنّ	مثل تغزونانّ
صور المعتل بالياء كذلك	مثل يرمينّ زيد	مثل ترمينّ	مثل ترميانّ	مثل ترمُنّ	مثل ترمِنّ	مثل ترمينانّ
صور المعتل بالألف كذلك	مثل يخشينّ زيد	مثل تخشينّ	مثل تخشيانّ	مثل تخشوُنّ	مثل تخشيِنّ	مثل تخشينانّ
			معرب يحذف من النون للفاصل اللفظي وهو الألف	معرب يحذف من النون للفاصل المقدر وهو الواو	معرب للفاصل المقدر وهو الياء	الفعل مع فاعل المواجهة والواحد المفرد فاعل مؤنث

قد تجرد لك الأوائل للصور الأول والجدول الذي بين يديك بصورهم الاثنتي عشرة فيستر فيهم الابتداء لأنك الأوائل على الفعل والأخير على السكون وما بقي من الجدول وهو الفاعل والرابع والخامس معرب يحذف من النون كما تقدم فتحصل لك اثنتا عشرة مبنية ومثلها معربة وتحصل أيضا أن الفعل في أقسامه إذا رفع الظاهر أو المستتر أو ألف الاثنين أو نون النسوة فلا حذف في الفعل ولا في الفاعل إلا أنه يدخله القلب إذا كان آخره ألفا وإن رفع واو الجماعة أو الياء فهو على أقسام ثلاثة فتارة يحذف الفاعل فقط ويسلم الفعل وذلك إذا كان صحيحا ومنها تضربُنّ وتضربِنّ الصور الثلاث الأول من الرابع والخامس وتارة يدخل الحذف الفعل فقط ومنها الصورتان الأخيرتان منهما ومنها تخشوُنّ وتخشيِنّ وتارة يدخل الحذف في الفعل والفاعل وذلك فيما بقي منهما وستر الخاطب عليه فإنه من شروط الدين ثم إن الصور التي مثلنا بها كلها الفعل فيها مضارع ولك أن تجعل الفعل فيها أمرا فتصير الصور ثمانيا وأربعين يستثنى منها الفاعل الظاهر لا يكون إلا مع المضارع لأن الأمر لا يرفع الظاهر فتبقى أربع وأربعون والثنتي فيها أشير به فإذا جعلنا مثلها في الخفيفة صارت الصور ثمانيا وثمانين يستثنى منها الفعل المسند إلى ألف الاثنين ومع نون النسوة فإنهما لا تقع بعدهما الخفيفة وعدد

كل منهما ثمان فتنحذف ست عشرة صورة من ثمان وثمانين فتبقى اثنتان وسبعون منها جدوله								
صور الفاعل الظاهر مع المضارع بالنونين	مثل يضربنّ زيد	مثل يغزونّ زيد	مثل يرمينّ زيد	مثل يخشينّ زيد	مثل يضربن زيد	مثل يغزون زيد	مثل يرمين زيد	مثل يخشين زيد
المستتر بالمفرد والمضارع والأمر مع النونين	مثل تضربنّ	مثل تغزونّ	مثل ترمينّ	مثل تخشينّ	مثل تضربن	مثل تغزون	مثل ترمين	مثل تخشين
	اضربنّ	اغزونّ	ارمينّ	اخشينّ	اضربن	اغزون	ارمين	اخشين
ألف الاثنين مع الفعلين بالتشديد فقط	مثل تضربانّ	مثل تغزوانّ	مثل ترميانّ	مثل تخشيانّ	الأمر اضربانّ	اغزوانّ	ارميانّ	اخشيانّ
واو الجماعة مع الفعلين بالنونين	مثل تضربُنّ	مثل تغزُنّ	مثل ترمُنّ	مثل تخشوُنّ	مثل تضربُن	مثل تغزُن	مثل ترمُن	مثل تخشوُن
	اضربُنّ	اغزُنّ	ارمُنّ	اخشوُنّ	اضربُن	اغزُن	ارمُن	اخشوُن
ياء المؤنثة مع الفعلين بالنونين	مثل تضربِنّ	مثل تغزِنّ	مثل ترمِنّ	مثل تخشيِنّ	مثل تضربِن	مثل تغزِن	مثل ترمِن	مثل تخشيِن
	اضربِنّ	اغزِنّ	ارمِنّ	اخشيِنّ	اضربِن	اغزِن	ارمِن	اخشيِن
نون النسوة مع الفعلين بالتشديد	مثل تضربنانّ	مثل تغزونانّ	مثل ترمينانّ	مثل تخشينانّ	الأمر اضربنانّ	اغزونانّ	ارمينانّ	اخشينانّ

لا خفيفة فيه

لا خفيفة فيه

هذه اثنتان وسبعون في فعل الظاهر ففي المذكر صورة ثمان كما رأيت فإذا زدتها صور المفرد المؤنث ومثله ثمان أيضا ثم صور المثنى المذكر ثم صور المثنى المؤنث ثم صور الجمع المذكر ثم صور الجمع المؤنث صارت الصور مائة واثنتي عشرة سهل تفصيلها **فائدتان الأولى** قال الرضي نقلا عن سيبويه وغيره فعول الملك وأخرته من أربع ما يلي يشترط اجتماعهم نونا التوكيد بل يكثر فيهم وفي غيرهم وقال صفة أن لا تذكر في منزل الابتداء لأنه يوهم الاختصاص به

فائدة ويعترض عليه أيضا في قوله فإن جعلته مسندا لمضارع في الياء والواو والياء
فإنه يرد عليه اختصاص قلب الألف ياء في باب نوني التوكيد وليس كذلك ويشمل
ذلك بتتبع صور الفعل المعتل وهو موجبه والحاصل أن المعتل بالألف
لفظا يقلب ياء وواوا كما تقدم وعند رفعها
للفاعل يصير أربعة عشر فيشمل لأن الضمير إما أن يكون للاثنين أو واو الجماعة أو
ياء المؤنثة المخاطبة أو نون جماعة النسوة **وهذا جدول الصور كلها**

قد الآخر واوا إذا رفع الأربعة	أنتما تغزوان	أنتم تغزون ملتبس	أنت تغزين	أنتن تغزون ملتبس
قد الآخر ياء إذا رفع الأربعة	أنتما ترميان	أنتم ترمون	أنت ترمين ملتبس	أنتن ترمين ملتبس
قد الآخر ألفا إذا رفع الأربعة	أنتما تخشيان	أنتم تخشون	أنت تخشين ملتبس	أنتن تخشين ملتبس

فإن رفع الفعل المعتل مطلقا بأنواعه الثلاثة الواو أو الياء فإنه يحذف
ذلك الآخر منه نحو أنتم تغزون وأنت تغزين أنتم ترمون وأنت ترمين ونحو
ونحو أنتم تخشون وأنت تخشين فيحذف الآخر فهذا للدال أو غيره عند
رفع الفعل للضمير ثم غير نون التوكيد وأما مع نون التوكيد فيقول الناظم والحذف لدى
الألف من رافع مثنى وإن رفع الفعل بأنواعه الثلاثة ألف الاثنين
أو نون النسوة فلا يحذف شيء لا الآخر كان ألفا أو واوا أو ياء فيبقى على
لفظه ويشكل مع الألف في الأمثلة بقوله واشكله ومع نون النسوة يسكن
فقط وإن كان الآخر ألفا فيجعل ياء مفتوحا ويشكل مع ألف الاثنين بفتح
فيقال فيه ومع نون النسوة كما ترى الكل في الجدول وبهذا اللفظ أن قوله
فإن جعلته مسندا لغير الياء والواو والياء لا يختص بباب نوني التوكيد
فيتحصل أن آخر الفعل يحذف في ستة صور وهي إذا رفع الفعل الواو أو
الياء بأنواعه الثلاثة ومثال الحذف ولا يثبت في ستة وذلك
إذا رفع الألف أو نون النسوة بأنواع الفعل الثلاثة ومثال الحذف

فإذا علمت ذلك وتحرر لديك هذا فلا يخفى أنه قد تتفق بعض الصور عند الإسناد
ظاهرا أو عند التلفظ بينهما فرق وذلك ست صور الفعل المعتل بالواو عند
إسناده إلى واو الجمع نحو أنتم تغزون وعند إسناده إلى نون النسوة نحو أنتن
تغزون فالصورة واحدة والفرق بينهما أن تغزون في الأولى على وزن تفعون
لام الكلمة حذفت والواو ضمير الجماعة فاعل والنون نون الرفع والفعل
معرب بعدم موجب البناء وفي صورة النسوة تغزون وزنه تفعلن الواو لام
الكلمة والنون فاعل والفعل مبني لاتصاله بنون النسوة الثالثة
والرابعة الفعل المعتل الآخر بالياء إذا أسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة
نحو أنت ترمين أو نون النسوة نحو أنتن ترمين فالصورة واحدة لكن ترمين
في الأولى وزنه تفعين حذفت لامه لقوله والحذف في رافع مثنى والياء
فاعل والنون علامة الرفع والفعل معرب وترمين في الثانية وزنه تفعلن
الياء لام الكلمة والنون ضمير النسوة فاعل والفعل مبني لاتصاله
بها الخامسة والسادسة الفعل المعتل بالألف إذا أسند إلى ياء المؤنثة
أو نون النسوة نحو أنت تخشين وأنتن تخشين الفرق بينهما تخشين في الأولى
على وزن تفعين حذفت لامه لقوله والحذف والياء فاعل والنون علامة
الرفع والفعل معرب وفي الثانية وزنه تفعلن الياء لام الكلمة والنون
فاعل والفعل مبني لاتصاله بها **لطيفة نادرة الثانية** من هذا التشابه
تساجل الإمام ابن خميس الشهير الذي امتحنه بها بعض طلبة تلمسان لما دخل بها
بقصد الإقراء أنت ذا علم وقد برا الأعادي فقل كذلك أو بها افتتح
تغزون الثانية أنتن يا نسوة تغزون الثالثة أنتم يا زيدون ويا نسوة
تغزون الرابعة أنتن يا نسوة تخشين الخامسة أنت يا هند تخشين
السادسة أنتن يا نسوة ترمين السابعة أنت يا هند ترمين الثامنة
أنتن يا نسوة تمحون أو تمحين كيف تقول الثانية أنت يا هند تمحين أو تمحون
كيف تقول التاسعة أنتما تمحوان أو تمحيان كيف تقول ومثل هذه الأفعال كلها
مثنية أو مفرد أو بعضها كذا أو بعضها ومثل كلها بوزن واحد وعلى أوزان
فقيل وقال في الأسئلة من أمثال الأولى فقال له السائل فإنك ذو علم

ثيب قبل ان يج وقال من اسوة اد به ونهض مقض فلم يصح الا بعد تعذ متوجها
دخل ذلك الصقع فلم يزل بهذا الصقع ادوزن حولا من لكم الى ان مات فرحمه الله الجميع
برحمته آمين ذكر ذلك ابن غازي ونقلته الحي بلفظه وتسرح من الامثلة فعلا
ونحوها لدى قول الحد وما قبلها للجزم وانتصب سمين، فتلك ما ينبغي
لمراجعته من هذا التقييد وجرى منهم كلام الحد بسم الله لتكون على بال اذا اخليت
عليه سواء منه هذا ما ينبغي للطالب ان يحصله منها اسا كرا للنبي فتحير لك
بعض طالبي الامر ممتثلا امره بقوله كان زماني اجيكم فلا بد على رسول الامر
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وفيه في المحرم قبلنا علم اربعة
وبعشرين وثلاثمائة والف ممتثر ربه محمد العاقب بن محمد الشنقيطي كان الله له
ولجميع المسلمين بلا كان به الاولياء به واضعها به اذا جيء آمين

انتهى وكمل هذا التقييد المبارك
بحمد الله تعالى وحسن
عونه وتوفيقه
الجميل
ومنّته

وكان الفراغ من طبعه وانتهاء تصحيح طبعه اواخر جمادى الأولى من العام ...

خاتمة الفقيه الشيخ الإمام العالم الهمام
جمال الدين أبي عبد الله سيدي محمد بن مالك الطائي رحمه
الله لشيخنا الشريف العلامة الفروي الدراكة
العمدة وحيد العصر وفريد الزمن ابي الضياء
سيدي خليل بن العالم العلامة سيدي
صالح الخالدي الحسني متعنا الله
وادام النفع به للمسلمين
آمين
هـ